فيهلك فيها كل وغد مواكل ٭ ويسلم فيها ذو الطعان وذو الفضل
فلما سمعوا احد يا شعرها اتموا لذلك اتفاقا شديدا ولحقتهم
الحمية فعزموا على اغترار الملك وحده وقالوا ان نحن بدأناهم
الحرب لم نثق بالغلبة لكثرتهم فاتفقوا على ذلك فبلغ عفيرة
ما عزموا عليه فقالت لقومها لا تغدرون بهم فالغدر منقصة
وكل غدر له عقبى وان صغرا ٭ اني اخاف عليكم مثل ذاك غدا
ففي الامور تباشير لمن نظرا ٭ حتوا تعتبروا الهم فيها منابذة
فتلكم شيما بن حي بها الظفرا ٭ شيبان عندي باغ في غوايته
يوما ومن كان مظلوما اذا عبدا ٭ فبادروا القوم ضربا في ديارهم
على الكره حتى تخطوا الظفرا **فلجاءتها اخوها فقال**
انا وعيشك ما ابدي مبادهة ٭ يخاف فيها صروف الدهر والخطل
ففي المكاره للاقوام مدركة ٭ وكل مكر ترجى بعده الظفرا
كفى لديك ولا سهي لعاقبة ٭ الحال فيما يراه الراي فقد حضر
ثم ان الاسود بن عفار الى الملك عمليقا فقال ايها الملك اني
احب ان تجعل غداك عندي انت وجميع جنودك قال عمليق

ان

ان عدد القوم كثير ولا احسب البيوت تسعهم فقال الاسود
نخرج اذا اهم غدا الى بطن الوادي وهو وادي اليمامة
الذي البيوت على حافتيه فقال عمليق لا بأس بذلك ثم ان
الاسود بن عفار جمع سيوف اصحابه بالليل فدفنها في الرمل
على حافة الوادي وقال لقومه اذا اشتغل القوم بالاكل
فاستخرجوا سيوفكم من الرمل واحملوا عليهم فلما اصبح امر الاسود
فنحرت لهم الجزر الكثيرة والبقر والغنم وكان كثير المال
ثم هيأ الطعام وخرج عمليق وجنوده لبطن العرض وحمل
الاسود اليهم الطعام وقام على رجليه ومعه اشراف جديس
واستخرجوا سيوفهم من الرمل وحملوا عليهم وامامهم الاسود بن
عفار يرتجز ويقول

يا صبحة ما صبحت العروس ٭ حين لمست بدم خميس
يا طسم ما لاقيت من جديس ٭ هلكت يا طسم فبئس بئس

فقتلوا الملك عمليقا وجميع قومه فلم يبق الا رجل
واحد اسمه رياح بن مرة فانه هرب منهم فطلبوا فاعجزهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)